

﴿ فَسْنِي سِرْهُ لِلِّي سِرْي ﴾ .. خاطرة رائعة .. د . حازم شومان

حازم شومان

كان في غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم لك الحمد كلها. اللهم لك الخير كلها. اللهم يرجع الامر كلها. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أخوانى واحبابى في الله أسأل الله لي ولكم جميعا. نسأل الله علما نافعا ورزقا طيبا - 00:00:20 وعلما متقبلا. اللهم أنا نسألك العفو والعافية اللهم أنا نسألك من الخير كلها. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعود بك من الشر كلها. عاجل - 00:00:40

واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم أنا نسألك الهدى والسداد. اللهم أنا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. أخوانى واحبابى في الله يعني دعونا نخشى على متن كلام شيخنا المبارك. أسأل الله أن يبارك في دعوة شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن - 00:01:00 أسأل الله أن يبارك في فيما بقي من دعوته أعظم مما بارك فيما سبق من دعوته. أسأل الله أن يتمتعنا وعلمائنا أسأل الله أن يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. أخوانى واحبابى في الله عن شيخنا الكريم تناول قول الله سبحانه وتعالى فسنيسره - 00:01:20 يسرى يعني صراحة اثر ابن عباس يعني اثر في جدا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى انت بتقدم في علاقتك بالله. وبتتعب في علاقتك بالله عن الالفاظ القرآنية التي ليس لها متعلق زي اما من اعطى اعطى ايه؟ كل ما يمكن ان تعطيه لرب العرش الكريم سبحانه وتعالى مما اعطاك الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

تقى وصدق بالحسنى يعني كما قال شيخنا الكريم صدق بالحسنى من ضمن الأقوال اللي قالها المفسرين فيها صدق بموعد الله تعقبت الأعمال الصالحة في الدنيا قبل الآخرة. يعني اتي تصديقه واتى يقينه على العمل الصالح. يعني صدق ان العمل - 00:02:00 صالح هو سر الرزق. صدق ان قيام الليل هو سر سعة الرزق. وسر العافية في البدن ومطردة للداء من الجسد. سبق سب فان الاعمال الصالحة هي سر الحياة الطيبة. صد اتي تصديقه على العلاقة التي بينه وبين الله سبحانه وتعالى. ان هي سر تغيير - 00:02:20 مشاكل حياته. وسر صلاح باله وسر ان يجمع الله عليه امره. وسر ان يستعمله الله وان يوفقه الله. سبحانه وتعالى. فسنيسره اليسرى ايه هي اليسرى؟ الاعمال الصالحة العظيمة الصيام والقيام. صعبين تقال يعني ظروف الحياة مع متطلبات الكسب - 00:02:40 الدنوي مع السعي على المعاش مع المتطلبات الاسرية بعد الزواج. وبقى عندك عيل واثنين وتلاتة واربعة. بعد المسؤوليات الاجتماعية مجاملات ومشاركة اخوانك في السراء والضراء بعد ما الدنيا بتبقى صعبة بالنسبة لك جدا. بعد مسئوليات طلب العلم بعد مسئوليات الدعوة الى الله اقوم الليل - 00:03:00

امتى؟ واصوم النهار امتى؟ كيف اجمع؟ كيف سنيسره ليل؟ ربنا سمي الدين هنا اليسرى. ربنا سمي قيام الليل هنا اليسرى. صيام الاومال مش كده فين؟ نيسره المشكلة فيها احنا. المشكلة في نفسينا احنا. المشكلة في المعوقات الداخلية اللي عندنا احنا. المشكلة - 00:03:20

الصعوبة مش في الدين. الصعوبة فيها احنا فسنيسره. عطاء كبير قوي من ربنا. فيه ناس بتدفع عمرها كلها ورا بتوع تنمية ال ذات وتنمية الشخصية وتعديل السلوك وعلاج اضطرابات الشخصية وعلاج التشوهات المعرفية والمعالجين النفسيين وبتوع الارشاد الاسرى - 00:03:40

وبتوع التنمية البشرية وبتوع ادارة الواد كل بيجرروا على كل دول عشان كلمة ميسروا دي عشان ابقى ناجح في حياتي عشان نجاحي

يبقى عشان حياتي تتملى انجازات. عشان المشاكل اللي جوايا الااضطرابات الشخصية والمشاكل اللي في شخصيتي كما قال شيخنا -

00:04:00

كل يعمل على شاكلته. شاكلتي الداخلية دي انا عايز اغيرها. انا عايز عشان اقدر اعمل كتير عشان اقدر انجز كتير. الله سبحانه وتعالى حلها لك في واحدة فسنسره بس كان التمن ايه هو الاجتهد في العمل الصالح؟ هو المجاهدة في سبيل الله سبحانه وتعالى ربنا يديك سنة ليسرى -

00:04:20

اليسرى ان تستطيع ان تجمع ما بين شعب الدين وشعب الایمان في حياتك. من اليسرى الاعمال الصالحة النادرة. يعني صلاة على اثر صلاة ان تستطيع ان تسبح الله من الفجر الى الظهر مسلا مرة او تستطيع ان تمكث في عبادة الله يوما كاملا كما قال الله -

00:04:40

داود يا جبال اوبي معه من اقوال المفسرين في التأويب. تأويب الابل ان تسير من الفجر الى الغروب. يعني احيانا سيدنا داود كان يسبح. كان كفرت اليوم على تسبيح الله. يعكف طيلة اليوم على ذكر الله. انت يعني متخييل ان ربنا ييسر لانسان هزه الاعمال الصالحة الاعتكافات -

00:05:00

المجاهدة في طاعة الله زي ركعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. عند مقام ابراهيم حينما اوتر بر克عة ختم فيها القرآن من الفاتحة الى الناس. يعني تيسير حفظ القرآن للسورة دي وتيسير تلاوة القرآن للسورة دي. يعني بعض اخواننا اللي بيحاول يجيب البقرة في ركعتين عشان ربنا يطرد -

00:05:20

اطيل عن بيتي يعني ممكن يجهد ويتعب وبعد ركعتين يحس ان هو كان في ماراتون فسنسره لليسرى. من اليسرى من اليسرى حوم بنفع الناس اثر ابن عباس الذي ذكره شيخنا الكريم اثر عزيم بصراحة يعني آآآ لما تسبني وما رأيت -

00:05:40

ابت تظل ارض المسلمين الا فرحت وليس لي ارض. انا ما لي بالزراعة هتطلع ولا مش هتطلع؟ وما سمعت عن قاض يعدل بين المسلمين الا فرحت وليس لي قضية. انا مش بتاع محاكم اصلا. وما اوتيت فهمها في اية من كتاب الله. الا فرحت الا تمنيت ان -

00:06:00

الى كل مسلم تمنيت ان المسلمين كل سيدنا يعني ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان يحب نفع الناس. فمن ضمن اليسرى ان يشرح الله صدرك للدعوة. ان شرح الله صدرك لنفع الناس. ان يشرح الله صدرك ان تنشر الهدى في مشارق الارض ومغاربها. مشاهد يقول عرضت تفسير كتاب الله على ابن -

00:06:20

بس ثلاث مرات. تخيلوا ابن عباس اعطى لمجاهد لوحده طالب من طلبه. ولكن اي طالب اعطاه درس في التفسير من الفاتحة للناس لوحده تلات مرات. يقول اه يعني ما سمعت منه قولوا في اية من كتاب الله الا وكتبتها يعني ده يعني يعني بعض تلاميذ ابن عمر كان يخشى -

00:06:40

رضي الله عنه وارضاه كان يخشى ان يكتب امامه كلمة مهما خرج من فم ابن عمر ضرر حتى لا ينكل به ابن عمر. سيدنا عبدالله ابن عمر كان يعني ايه؟ مش -

00:07:00

اي طالب ومش اي حد يكتب. ابن عباس كان يعني يلزم طلبه بان يكتب. يعني هو يقول لم اكتب اكتب. سيدنا عبدالله بن عباس اوتى من حب نشر العلم شيئا عظيما. عشان كده مدرسة ابن عباس رضي الله عنه وارضاها الله سبحانه وتعالى يعني حتى يعني عشر ذي الحجة يعني بعد ايام باذن الله نسأل الله سبحانه وتعالى -

00:07:10

في افضل ايام الدنيا عند الله ان يجعل لنا اعظم حظ ونصيب من عبادة الله فيها. نسأل الله ما انزله على عباده الصالحين الموففين الراشدين من فتح ونصر ومدد وهدى ونور وبركة وحفظ في هذه الايام المبارکات. الا جعل الله لنا فيها اعظم حظ ونصيب -

00:07:30

ما ينزله على عباده الصالحين. عمـتـ الـاثـارـ فيـ عـشـرـ ذـيـ الحـجـةـ طـلـبـةـ ابنـ عـبـاسـ. يـعـنـيـ هـاتـ كلـ الـاثـارـ بـتـاعـةـ عـشـرـ ذـيـ الحـجـةـ كـدـ اـيـ وـاحـوالـ هـتـلـاقـيـ طـلـبـةـ ابنـ عـبـاسـ كـانـ سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـبـاسـ كـانـ يـحـبـ نـفـعـ الـمـسـلـمـينـ فـعـاـ عـظـيـمـاـ فـسـنـسـرـهـ لـيـسـرـىـ -

00:07:50

آآ من التيسير لليسرى تيسير طلب العلم وتيسير تعلم الدين. ونحن نعيش في ايام اخوانى في الله ليس من السهل ابدا ابدا. ان تكون داع الى الله دون ان تكون على علم بتفسير القرآن واحاديث رسول الله نسأل الله ان يوفقنا في ديننا. سيدنا علي ابن ابي طالب مر على رجل يعظ الناس. واحد قاعد - 00:08:10

يقدر في الناس. فبيوعظ بيتكلم عن الجنة والنار. فقال اتعلمت الناسخ والمنسوخ؟ والناسخ والمنسوخ يعني عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني الناسخ المنسوخ بمفهومه في اه اصول الفقه وفي اه اصول التفسير الان يعني ممكن يكون مفهوم ايه؟ اه اه له معنى انما يعني كان كثير من العلماء وكان - 00:08:30

كثير من الصحابة مفهوم الناسخ والمنسوخ اوسع من هذا. وكان فيه تخصيص العام ده كان كثير من العلماء كان بيضعه في الناسخ المنسوخ ومسل هذه الابواب الكثيرة التي تعرفونها في مباحث اللغة واصول التفسير واصول الفقه. فقال اتعلمت النسخ والمسئل؟ قال قال هلكت واهلكت. طب انا بتكلم عن الجنة والنار - 00:08:50

يجب ان نتعلم دين الله سبحانه وتعالى ويجب ان نجاهد في تعلم دين الله سبحانه وتعالى لما انتشر المذهب الشيعي في القرن الرابع الهجري القرن الرابع الهجري يسمى عند كثير من المؤرخين العصر الذهبي للتتبیع. لأن دولة الشيعة الکرامطة كانت مسيطرة على ايها؟ بحرین والاحساء دولة الشيعة الحمدانيین - 00:09:10

ترى هشام دولة الشيعة الفاطميين مسيطرة على المغرب وواصلة لمصر الشيعة كانوا يسموها يعني الدول العربية دي كان كثير منها يعني بقى تحت في سيطرة الشيعة فجاء ابو اسحاق الشرازي مع نظام الدين الذي هو كان وزير الدولة السلوجيقية التركية وعملوا المدارس النظامية. وعملوا - 00:09:30

المدارس النظامية المدارس النظامية دي اللي هو طلب علم بشكل منهجي بشكل الزامي يعني المؤرخين يقولون ان القضاء على التتبیع الامة في القرن الرابع انتهى في القرن الخامس بسبب هذه المدارس - 00:09:50

الله اكبر الله اكبر عشرة بعد الاذان دققتين ثلاثة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي الله لا الله ففي ذلك الزمان اخوانى واحبابي في الله الذي انتشر فيه انتقال المبطلين وتأويل وتأويل الجاهلية - 00:10:10

وتحريف الغالين الثلاث مصايب بقى اللي انتشرت وانتشر كثير من العلماء المضللين يعني بقى فيه تضليل رهيب ويبقى فيه تمييع في مفاهيم الدين وادوا لوتدهم. يعني بعض المفسرين يعني الدهان زي ده اللي بتدهن به الحيطة كده تمييع. لمفاهيم الدين وعدم وضوح وتلبیس تلبیسون الحق - 00:12:29

وبالباطل في هذه الايام من الذي يحافظ على حدود الدين؟ ومن الذي يبين الدين للناس؟ ومن الذي يبين الدين للعوام؟ من الذي انقضى في مسل هذه الامر عبر تاريخ الامة اهل العلم. اهل العلم فطلب العلم صار الان جهاد في سبيل الله. يعني وطالما كان جهادا في سبيل الله - 00:12:49

سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه وهو يموت فاحد طلبه قعد يعيط سيدنا عبدالله سيدنا معاذ بن جبال مات بالایه؟ بالطاعون. الطاعون له اعراض تنفسية اشد من نسأل الله العفو والعافية. يعني شفتم يعني مرضى الكورونا اللي بيدخل عنابة مركزية وجهازه تنفس وسباب وسائل الله العفو والعافية. نسأل الله العفو والعافية - 00:13:09

نسأل الله العفو والعافية فيعني تخيل عشان كده سيدنا معاذ بن جبل وهو يموت كان يخاطب الموت ويقول اخنق خنفك. لأن الطاعون مرض خانق. يعني مرض بيخرق الانسان فاحد طلبه قعد يعيط. فقال لما تبكي؟ قال ما ابكي جزا من الموت ولكن ابكي حزنا - 00:13:29

على ما كنت اجده منك من العلم والایمان. انا كنت انت عندي كنت مصدر للعلم ومصدر الحاجات اللي ربنا بيژود ايماني بها. فقال معاذ وهو يموت قال ان العلم والایمان مكانهما. هو انت زعلان ليه؟ العلم والایمان مكانهم مش هيسيبوا مكانهم. رح مئات العلم هتلaci العلم. رح - 00:13:49

بيئات الایمان زي اللي يأتي هنا كده في هذه الارض المباركة نسأل الله ان يبارك فيها وان يحفظها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرج

منها علماء وعالمات ينذرون سنة النبي في الأرض كلها يا رب في مشارق الأرض ومغاربها مسل هزه القرية المباركة. ان العلم والآيمان
مكان. ومع رح الأرض بتاعة العلم. هتلاقي العلم. وروح - 00:14:09

الامام هتلاقي الآيمان. ان العلم والآيمان مكانهما. فان انا مت فاطلب العلم عند اربعه. رح لاربعة. وذكر منهم ابو الدرداء وعبد الله ابن
مسعود معاذ وهو بيموت بيقول له فان لم تجد العلم عندهم. رح للعلماء ما لقتش العلم بقى في مئات العلم. فاعلم انه ليس في الأرض.
لو انت بتدور يعني - 00:14:29

انا عايز اعرف مسلا كيف اتعامل مع ربى في هزه النقطة؟ فرحت هنا وهنا لهزا العالم وهزا العالم. فان لم تجده في الأرض فاعلم
انه عند الذي في السماء فاطلبه من الله وقل يا معلم ابراهيم علمي. اللي هي كلمة ابن تيمية رحمه الله يا معلم ابراهيم علي مين ده
واخدتها اصلا من سيدنا معاذ - 00:14:49

ابن جبل وهو يموت فاطلبه من الذي في السماء. احيانا تلاقي نفسك فعلا انا انا مش قادر افهم. زي ما سيدنا عمر ابن الخطاب كان
يقول اللهم بين. اللهم اللهم بين لما بدأت بعض ايات الخمر تنزل وسيدنا عمر يعني هي كده حرام ولا كده. اللهم بين لنا بيانا
شافيا. فاطلبو - 00:15:09

ومن الذي في السماء وقل اللهم يا معلم ابراهيم علمي اللهم يا معلم ابراهيم علمنا اللهم فهمنا اللهم علمنا وارشدنا
ووفقنا واهدنا وسدتنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقلا. اللهم انفعنا - 00:15:29

بما علمنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. رب زدنا علم اخوانى واحبابى في الله ايام باذن الله. وتبتدا اه افضل ايام الدنيا عند الله عشر
ذى الحجة وتبتدا هذه الايام المباركات وان كان رمضان موسم عظيم. لتجديد العلاقة بكتاب الله وتلاوة القرآن على الوجه الذي
يرضى الله يتلوه - 00:15:49

انه حق تلاوته اولئك يؤمنون به حق تلاوته. يعني يعني في تلاوة حقيقة وفي تلاوة شكل منظر. ولكن ليست هي التلاوة التي ينبي
عليها حقيقة تحقق معاني الآيمان وترسق معاني الآيمان في قلبك. والاستبصار والنور في الطريق الى الله. كذلك الله جعل -
00:16:09

ايام لذكر الله سبحانه وتعالى ولعلو الهمة في ذكر الله سبحانه وتعالى وهي ايام العشر من ذي الحجة فهي ايام لا يعادل ذكر الله فيها
ولا الجهاد في سبيل الله. فلنجهد انفسنا في ذكر الله ليلا ونهارا في هذه الايام المباركات. يعني لنري الله من - 00:16:29

حسن كل الخير وكل المجاهدة. فاما من اعطى بقى ونعطي في طاعة الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا. وجدنا وعزم ولا ولا تنبية في
ذكرى ولا تانية انت عارف الميناء اللي السفن بترسى عنده ولا تنبية في ذكري. لا تتواتى في ذكر الله ولا تكسل ولا تضعف - 00:16:49

واستعن بالله في هذه الايام ان تكون ايام ذكر لله ليلا ونهارا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك المهدى
والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد. اللهم اكفنا بحالك عن حرامك. واغتننا بفضلك عن سواك. اللهم انا نسألك من فضلك - 00:17:09

ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم زدنا ولا تقصصنا واكرمنا ولا تهنا. واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا. اللهم
صرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتكم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ربنا اتنا في - 00:17:29

يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:49